

هل ورد في سجدة التلاوة في سورة السجدة فجر يوم الجمعة نص لأن هناك من ينكر ويقول ليس عليها دليل؟

محمد هشام طاهري

يقول السائل هل ورد في سجدة التلاوة في سورة السجدة فجر يوم الجمعة نص لأن هناك من ينكر ويقول ليس عليها دليل كيف ما فيه دليل؟ الحديث ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صبيحة الجمعة - [00:00:00](#) في الركعة الأولى سورة السجدة. وفي الركعة الثانية سورة الانسان. أما أن كان مقصوده أنه ورد قراءة سورة السجدة لكن لم يرد أنه سجد. نقول ما في داعي أن يرد أنه سجد لأن سجوده عليه الصلاة والسلام في سجدة القرآن - [00:00:20](#) ثابت بأدلة أخرى. والقاعدة الأصولية أن ما ثبت آد دليل لبعض الافراد فإنه يعم ما لم يأت دليل يمنع من العموم. يعني نضرب مثال الان. نحن الان في صلاة الفرض ماذا نقول في اه سجودنا - [00:00:40](#) سبحان ربي الاعلى. طيب يجي واحد يتفلسف يقول اثبتوا لي ان هذا القول ثبت عن رسول الله في نافلة هذا نسميه تفلسف لانه لا يفهم قواعد اهل العلم قواعد اهل العلم ان ما ثبت في بعض افراد العبادة - [00:01:00](#) انه يعم حتى يأتي دليل يمنع من التعميم. ونضرب مثال القيام ركن في الصلاة. اي شيء اسمه صلاة قيام ركن فيه سواء صلاة الاستسقاء صلاة الخسوف صلاة الكسوف ما دام اسمه صلاة فالقيام ركن - [00:01:20](#) طيب قد يقول قائل النبي صلى الله عليه وسلم قال صلي قائما المقصود به الفرض اين الدليل؟ تعميم الدليل التعميم ان ما ثبت احاد الصلاة فإنها ثابتة للعموم. ما لم يأتي دليل التخصيص. فجاء التخصيص بجواز ان يصلي الانسان النافلة ويكون - [00:01:40](#) اجره على قدر نصف اجر القائم. فاذا نقول القيام في النافلة ليس ركننا. وانما هو افضل هذا شيء خاص. فنقول نعم هذا ثبت واتفاق الفقهاء رحمهم الله على ان من قرأ سورة السجدة فإنه - [00:02:00](#) اسجد وانما خلافهم هل هذا السجود واجب او خلافهم في هذا السجود أنه سنة؟ فابو حنيفة رحمه الله وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية ان هذا السجود واجب. ان هذا السجود سجود التلاوة واجب. وجمهور العلماء - [00:02:20](#) يقولون أنه مندوب - [00:02:40](#)